

محمود الطاهر الصافي

(1344 - 1422 هـ)

٢٥/٣/١٩٢٥م -



محمود الطاهر الصافي محمد الهاشمي الحسني.
ولد في عزبة بلقطة الغربية (محافظة البحيرة - مصر)، وتوفي في مدينة الإسكندرية.
قضى حياته في مصر، والمملكة العربية السعودية.
تعلم القرآن الكريم في كُتاب القرية، ثم التحق بالمدرسة وحصل على شهادة الابتدائية القديمة، ثم التحق بالقسم الحر بالأزهر لمدة عام، ولم يستمر لظروف صحية، ثم درس التراث العربي الإسلامي دراسة حرة، وأنشأ مكتبة خاصة به حافلة بكتب التراث العربي الإسلامي وراح ينهل منها.
بدأ حياته العملية موظفًا بوزارة الصحة، وظل بها حتى أحيل إلى التقاعد.
كان عضو في عدد من الهيئات الأدبية مثل:

- رابطة الأدب الإسلامي العالمية (٢٩/٦/١٤١٦هـ، ١٢/١١/١٩٩٥م)
- اتحاد كُتاب مصر،
- هيئة الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية،
- جماعة الأدب العربي بالإسكندرية،
- نادي الأهرام للكتاب.

الإنتاج الشعري:

له دواوين عدة مطبوعة منها: «انتصار الإيمان» - هيئة الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية - الإسكندرية ١٩٧٦، و«مجد العرب والإسلام» - مكتبة الآداب - القاهرة ٢٠٠١، و«الرحمة الكبرى» - مكتبة الآداب - القاهرة ٢٠٠٢، وله قصائد منشورة في عدد من الصحف منها: «حضارة القرآن» - منار الإسلام - الإمارات أغسطس ١٩٩٨، و«فلسطين مجد العرب» - أخبار الخليج - البحرين سبتمبر ١٩٩٨، وله قصائد نشرت في مجلة الأزهر: «توحيد الله» - ديسمبر ١٩٩٨، و«تلاوة القرآن» - أبريل ١٩٩٩، و«أعلى الخلائق» - أغسطس ١٩٩٩، و«التعليم» - ١٠ من ديسمبر ١٩٩٩، و«آية الكون» - ٢٩ من ديسمبر ١٩٩٩، و«نظام القرآن» - ٧ من يناير ٢٠٠٠، وقصائد نشرت في مجلة منبر الإسلام وهي: «محمد الكون من نوره سرى» - يوليو ١٩٩٨، و«شكوى الأمة إلى محمد ()» - يوليو ١٩٩٩، و«وحدة العرب» - نوفمبر ٢٠٠١، وله عدة دواوين مخطوطة منها: ديوان «الحكيم القرآني.. مصطفى صادق الرافعي»، وديوان «محمود الطاهر الصافي»، وديوان «أنغام الروح».

الأعمال الأخرى:

له العديد من المقالات المنشورة في المجالات المصرية والعربية منها: «الرسالة - الشرق العربي - الإسلام - منبر الإسلام - بلدي - منبر الإسلام الإماراتية - المعرفة السعودية - أخبار الخليج البحرينية».

شاعر غزير الإنتاج، جلّ شعره، متراوح بين الموضوعين الديني والاجتماعي، فيه نزعة إصلاحية، كما يبرز القرآن الكريم محوراً مهماً بين محاور شعره، فيستلهم بعض معانيه، وقد يفرد القصائد في وصفه وبيان إعجازه وفضل صفاته، كما أن قصائده الاجتماعية والوطنية تأنس إلى المعاني الدينية وتفيد من ألفاظ

وصور القرآن الكريم على نحو ما نجد في قصيدة «النصر للإيمان». تمتاز لغته بالسلاسة ووضوح المعنى وقوة الجرس وفصاحة البيان، أما خياله فقليل متناسب مع المعاني الإصلاحية والتعليمية، بعض عباراته تميل إلى مقاصد الوعظ واستخلاص الحكمة.

حصل على شهادة تقدير من جماعة الأدب العربي لفوزه بجائزة الشعر عام ١٩٩٦.

مصادر الدراسة:

- أحمد الجدع: معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين - دار الضياء للنشر والتوزيع
- عمان (الأردن) ١٩٩٩. _ معجم البابطين للشعراء العرب في القرن التاسع عشر والقرن العشرين.